



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

نوح عليه السلام بين القرآن والتوراة - دراسة مقارنة

جميلة عبد الكريم محمد منصور

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1439 هـ / 2018م

# نوح عليه السّلام بين القرآن والتّوراة - دراسة مقارنة

إعداد:

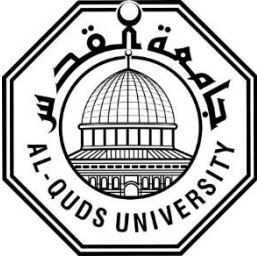
جميلة عبد الكريم محمد منصور

بكالوريوس تربية إسلامية - جامعة القدس المفتوحة/فلسطين

المشرف: د. سعيد القيق.

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في أصول الدين/كلية الدعوة وأصول الدين/ عمادة الدراسات العليا/ جامعة القدس.

1439هـ - 2018م



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج الدعوة وأصول الدين

## إجازة الرسالة

نوح عليه السلام بين القرآن والتّوراة - دراسة مقارنة

اسم الطالبة: جميلة عبد الكريم محمد منصور

الرقم الجامعي: 21412125

المشرف: د. سعيد القيق

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 20 / 1 / 2018 م من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة  
أسمائهم وتوقيعاتهم:

- 1- رئيس لجنة المناقشة: د. سعيد القيق .....التوقيع
- 2- ممتحناً داخلياً: د. موسى البسيط .....التوقيع
- 3- ممتحناً خارجياً: د. تمام الشاعر .....التوقيع

القدس - فلسطين

1439 هـ / 2018 م

## إهداء

يُسعدني أن أهدي هذه الدراسة إلى:

روح والدي العزيز وإلى والدتي الغالية اللذين لهما الفضل الكبير بعد الله تعالى في تعليمي وتحصيني بالعلم الديني والأخلاق الإسلامية.

زوجي: الذي له الدور الكبير في دعمي وتشجيعي وفي نفس الوقت صبره علي في هذا المشوار العلمي الجاد.

أبنائي وبناتي: أسأل الله العليّ القدير أن يُسعدَهُم ويحميَهُم من فِتْن الدنيا ويجمعني بهم في جنات النعيم في الآخرة.

إخوتي وأخواتي: أسأل الله العليّ العظيم أن يحفظَهُم ويحميَهُم من كل سوء.

زوجات أبنائي: أسأل الله العظيم أن يحفظهنّ من كلّ سوء لما قدمنه لي من دعم نفسيّ ومعنويّ.

أحفادي وحفيداتي: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يُسعدَهُم ويحميَهُم ويجعلَهُم ممّن يسيرون على خطى نبينا وحبينا محمد.

إليهم جميعاً أهدي هذه الدراسة

## إقرار

أقر أنا معدة الرسالة بأنها أعدت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة بحثي الخاص وإطلاعي الواسع، قمت بجمعه ودراسته، وقمت بالنقل والاقتباس من المصادر والمراجع التي لها صلة ببحثي، وأن هذه الرسالة لم تقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع:.....

الاسم: جميلة عبد الكريم محمد منصور.

التاريخ: 2018/4/12م

## شكر وتقدير

أحمدُ الله العلي العظيم حمداً طيباً كثيراً مباركاً كما أمر، وبفضل الله وتوفيقه تمت هذه الدراسة وبفضله وإحسانه تتم الصالحات.

أنتقدُ بالشكرِ الجزيل إلى أستاذي ومعلمي د. سعيد الفيق، لمتابعته دراستي وبحثي منذ بداية الدراسة وحتى انتهائي منها لما بذله من همة واسعة لتدقيق وتصحيح ما كتبت في هذه الدراسة إذ كان له أكبر الفضل بعد الله تعالى في توجيهي وإرشادي وإخراج دراستي بهذه الصورة.

كما أقدم شكري وعرفاني لكل من أسهم في مساعدتي في الحصول على المعلومات والمصادر والمراجع ولم يبخلوا علي بشيء منها وهم أساتذتي الكرام جميعاً: د. مصطفى أبو صوي، د. محمد يوسف الديك، د. موسى إسماعيل البسيط، د. حاتم جلال التميمي، حيث لم يتوانوا عن إرشادي ونصحي فيما يتعلق بدراستي، حفظهم الله جميعاً، وأدامهم الله ذخراً وعِلماً للعلم وأهله.

وأقدمُ شكري الخاص للمعلمة الفاضلة الأخت بهية سبيتان، لمساعدتي ومتابعتي وتصحيح الدراسة لغوياً.

وأقدمُ شكري للمديرة الفاضلة أسماء حبش، والمديرة الفاضلة مريم منصور لتسهيل أموري في هذه الدراسة.

وأقدمُ شكري لزميلاتي وأخواتي المعلمات في مدرسة بنات الأموية الثانوية، ولكل شخص آخر مد لي يد العون والمساعدة والإرشاد، وأقول لهم جميعاً بآرك الله فيكم وجزاكم الله عنا خير الجزاء وجعله في ميزان حسناتكم.

## المخلص:

تضمّنت هذه الدراسة مقارنة بين قصة نوح - عليه السّلام - في التّوراة والقرآن الكريم، وقد وردت قصة نوح - عليه السّلام - مع قومه في سورٍ عدة من القرآن الكريم وهي: الأعراف ويونس وهود والمؤمنون والعنكبوت والشعراء والصفاء والقمر والحديد والتحريم ونوح.

إذ بيّنت الباحثة مواضع الاختلاف بين القرآن الكريم والتّوراة في قصة نوح - عليه السّلام - ووصفت التناقضات في التّوراة نفسها في سرد القصة.

وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة مناهج البحث المتمثلة في: المنهج الوصفي: وذلك ببيان ما جاء في كل من القرآن الكريم وما يسمى بالعهد القديم حول القصة، والمنهج التاريخي من خلال تتبع الروايات والأحداث التاريخية في قصة نوح - عليه السّلام - والمنهج المقارن: وذلك من خلال عمل مقارنة بين القرآن الكريم والتوراة للوقوف على القصة الحقيقية لنوح - عليه السّلام - والمنهج التحليلي: وذلك بتحليل معاني الآيات والأحاديث النبوية للوصول إلى القصة الصحيحة، ودحض كل ما يخالف القرآن الكريم.

توصلت الدراسة الى نتائج اهمها: أن منطقة بلاد النهرين في العراق هي المرجحة لتكون مكان دعوة نوح عليه السّلام، وأن حقيقة حدوث الطوفان من خلال الأبحاث الأثرية الحديثة والتي كشفت عن آثار فيضان كاسح ، كما أن نوح - عليه السّلام - أول الرسل بالإنذار، كما بيّن البحث التناقض الذي ظهر في التّوراة بخصوص شخصية نوح - عليه السّلام - على خلاف القرآن الكريم الذي بيّن أنه معصوم عن الكبائر والمنكرات، ثم بيان المكان الذي استقرت عليه السفينة في القرآن الكريم والتّوراة.

ومن أهم التوصيات أن يدرس الباحثون من طلبة العلم قصة نوح - عليه السّلام - من جميع زواياها. وكذلك ضرورة تمحيص كتب التفسير من الإسرائيليات بخصوص قصة نوح عليه السلام

# **Noah “peace be upon him” in the holy Quran and in the Old Testament – comparison study.**

**Prepared by: Jamila Abdul Karim Mohammad Mansour**

**Supervised by: Dr. Said Al-Qeeq**

## **Abstract**

This study includes a comparison between the story of Noah “peace be upon him” in the holy Quran and in the Old Testament. .

This study compares Noah’s story in both holy Quran and Old Testament, especially the holy Quran didn’t mention the whole story. The story of Noah was mentioned in several verses of the holy Quran which means that this story is very important. It is mentioned in Al Araf, al mu’meneen, al shu’ra.....

This study found many differences between the story of Holy Quran and the story of Old Testament. Especially, the part that concerned Noah and his nation. Also this study concluded that there are differences and contradiction in the story itself that mentioned in the Old Testament. This study uses the descriptive, historical, analytic and comparative approaches in analyzing the results.

Descriptive approach was used to illustrate what is mentioned in the holy Quran and Old Testament.

Historical approach was used to follow the historical events and stories of Noah’s story.

Comparative approach was used to compare between the Holy Quran and the Old Testament in telling the story of Noah in order to reach to the truth story of Noah.

Analytic approach was used to analyze the meaning of verses in order to reach to the correct story, to refuse the false story that didn’t mention in the Quran.

This study is concluded by mentioning the most important results of this study which are: that the area that is between the rivers in Iraq is the place where Noah’s story took place. Also, there was a flood in the area. This study showed that there are contradiction of the story of Noah in the old Testament.

I recommended that all researchers to study Noah’s story in all its aspects.



## فهرس الموضوعات

- أ..... إقرار
- ب..... شكر وتقدير
- ج..... الملخص بالعربية
- د..... الملخص بالانجليزية
- ح..... المقدمة:
- 2..... الفصل الأول:
- 2..... المبحث الأول: التعريف بنوح عليه السلام والزمن التقريبي الذي عاش فيه
- 4..... معنى اسم نوح حسب النص التوراتي
- 11..... الفترة الزمنية التي عاش فيها نوح عليه السلام
- 13..... الترتيب الزمني لدعوة نوح ( عليه السلام بين الأنبياء
- 14..... المبحث الثاني: السور التي تحدثت عن نوح -عليه السلام- مع قومه
- 21..... المبحث الثالث: الحياة الدينية قبل بعثة نوح عليه السلام
- 23..... المبحث الرابع: الترتيب الزمني لدعوة نوح -عليه السلام- بين الأنبياء
- 30..... الفصل الثاني: نبوة نوح عليه السلام ودعوته لقومه
- 30..... المبحث الأول: نبوة نوح عليه السلام
- 32..... نبوة نوح - عليه السلام- في التوراة
- 34..... المبحث الثاني: المدة التي قضاها نوح عليه السلام في دعوته

35	المبحث الثالث: كفر قوم نوح عليه السّلام وصبره على إعراضهم.....
38	المبحث الرابع: عناد قوم نوح وتكذيبه وإصرارهم على تكذيبه.....
41	الأفعال التي اتبعتها قوم نوح في تكذيبه لصدّه عن الدعوة.....
44	المبحث الخامس: إثارة الشبهات لنفي نبوة نوح عليه السّلام وتكذيب رسالته.....
51	الفصل الثالث: شخصية نوح عليه السّلام بين التّوراة والقرآن الكريم.....
51	المبحث الأول: شخصية نوح عليه السّلام في التّوراة.....
52	المبحث الثاني: شخصية نوح عليه السّلام في القرآن الكريم.....
58	المبحث الثالث: ذرية نوح عليه السّلام.....
63	المبحث الرابع: زوج نوح وابنه الكافر في القرآن الكريم وفي التوراة.....
70	الفصل الرابع: صنع السفينة وقصة الطوفان.....
71	المبحث الأول: صنع السفينة وطبيعة المواد الخام التي صُنعت منها.....
74	المبحث الثاني: وصف السفينة في القرآن.....
75	المبحث الثالث: حمولة السفينة.....
80	المبحث الرابع: الطوفان معجزة إلهية وليست حادثة كونية.....
83	المبحث الخامس: المبحث الخامس: عموم الطوفان.....
88	المبحث السادس: الذين تركهم نوح - عليه السّلام - من أهله.....
91	المبحث السابع: المكان التي استقرت عليها السفينة.....
96	الفصل الخامس: تناقض نصوص التّوراة في عصمة النبي نوح عليه السّلام.....
96	المبحث الأول: نبي الله نوح يسكر ويتعرى ويحرم بعض أبنائه من الإرث.....
99	المبحث الثاني: الوصايا السبع لنوح في التّوراة.....
101	الخاتمة.....

103.....	التوصيات:
104.....	فهرس الآيات.....
109.....	فهرس الأحاديث.....
110.....	المصادر والمراجع.....

## المقدمة:

الحمدُ لله ربَّ العالمينَ، والصَّلَاةُ والسَّلَامُ على سَيِّدِ المرسلينَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، أَمَا بَعْدُ فَقَدْ مَنَّ اللهُ عَلَيْنَا ببعثةِ الأنبياءِ والمرسلينَ؛ رَحْمَةً بالنَّاسِ، قال تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ﴾ [الحديد:25]، وجعل سبحانه وتعالى

الرُّسُلَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ، يقول: سبحانه: ﴿اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ [الحج: 75]، فأوَّلُ رسولِ اصطفاه اللهُ تعالى على هذه الأرض بعد آدم عليه السلام هو نوحٌ عليه السلام، كما جاء في الحديث الصحيح في قصة الشَّفَاعَةِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "يَجْتَمِعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُونَ: لَوْ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا، فَيَأْتُونَ آدَمَ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ أَبُو النَّاسِ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ، فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكَرُ ذَنْبَهُ فَيَسْتَحِي، انْتُوا نُوحًا، فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ".<sup>(1)</sup>

وقد شاعت حكمة المولى أن يُكْرَمَ الإنسانَ ويُفَضَّلَه على بقية المخلوقات بالعقل، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْوَجْرِ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ [الإسراء:70]؛ وذلك كي يدرك الإنسانُ بالعقلِ الأشياءَ

<sup>(1)</sup> البخاري، محمد بن إسماعيل، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري، (17/6)، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ: {وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا} [البقرة: 31]، تح: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط: الأولى، 1422هـ.

ويستعين به على أداء الأمانة الثقيلة والمهمة الصعبة التي كلفه الله بها، إلا إن عقل الإنسان قد يقع فريسةً للأهواء والشهوات، فيصبح من الصعب عليه أن يهتدي إلى الطريق السوي الصحيح ليصل إلى رضا الله ومحبتة والفوز بالجنة؛ لذا بعث الله تعالى الأنبياء والمرسلين، ونزل عليهم كتبًا، وأوحى إليهم؛ لإنقاذ الناس من الظلمات إلى النور، قال تعالى: ﴿رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي

الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ﴾ [غافر: 15]. وكان آخر الكتب السماوية نزولاً القرآن الكريم؛ ليصدق ما سبق من منها، ويكون مهيمًا عليها، أي مؤتمنًا وشاهدًا ورقيبًا، وحاكمًا وقاضيًا، ودالًّا ومصدقًا، فالقرآن الكريم أمينٌ على كل كتاب قبله، في أصله المنزل.<sup>(2)</sup>

وقد اقتضت سنة الله تعالى في هذا الكون -منذ بدء الخليقة- نشوب الصراع بين الحق والباطل، ووجود الخصم الألد أمام الحق، والذين حملوا إلينا هذا الحق هم الأنبياء المرسلون عليهم أفضل الصلاة والتسليم؛ لنشر رسالاتهم بين الناس، إذ جعل الله الإيمان بهم وبكتبهم واجبًا، وكذلك الإيمان بكتبهم، وجعل لكل رسولٍ شرعةً ومنهاجًا، قال الحق تعالى: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ [المائدة: 48].

وكان طريق الأنبياء والمرسلين محفوظًا بالصعاب والمكاره والمشقات؛ لذا وجب عليهم التحلي بالصبر وتحمل الأذى في سبيل الله. وهم قدوتنا في الصبر والثبات وتحمل الأذى في سبيل الله، خاصة أولي العزم من الرسل، ومنهم سيدنا نوح عليه السلام الذي مكث عمرًا طويلًا في دعوة قومه، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا

فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ﴾ [العنكبوت: 14].

<sup>(2)</sup> - ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل، (ت: 774هـ)، تفسير القرآن العظيم (17/1)، تح: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط: 2 1420هـ - 1999 م.

وقد أخبر الحق -تبارك وتعالى- في كتابه العزيز عن تحريف أهل الكتاب وتبديلهم للكتب السماوية السابقة، وتناولهم لها بالتأويل الفاسد، وذلك لِعِدَّةِ مَآرِبَ، منها: قضاء مصالحهم الشخصية أو تبعاً للأهواء والشهوات، بل افتَرَفَتْ أَيْدِيهِمْ جُزْمَ الافتراء على الله بكتابة بعض النصوص بأيديهم ونسبها إلى الله تعالى، يقول سبحانه: ﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۗ فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ﴾ [البقرة: 79].

من أجل ذلك جاءت هذه الدراسة للحديث عن نبي الله نوح -عليه السلام- الذي دعا إلى توحيد الله وتطبيق شرعه، ومكث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاماً، ومع هذا لم يؤمن معه إلا قليل، كما أخبر بذلك الحق -عز وجل- في قوله: ﴿وَمَا ءَامَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [هود: 40]، فما كان من نوح -عليه السلام- إلا أن استجاب لأمر الله تعالى دون كلل أو ملل، غير أن بني إسرائيل قاموا بنسج قصص من وحي الخيال، ودرسوا في التوراة ما درسوا من افتراءات وتدليس وكذب؛ للطعن في عصمة رسول الله نوح عليه السلام، ومن هنا جاءت الرسالة التي أسعى فيها لتنفيذ هذه التهم والأباطيل، وذلك ببيان سيرته العطرة في القرآن الكريم، ومقارنة ذلك بما ورد في التوراة المحرفة ما استطعت بإذن الله.

وقد قسمتُ بحثي هذا إلى مقدمة وستة فصول وخاتمة، أما المقدمة فتناولت فيها أسباب اختيار البحث وأهميته وأهدافه ومشكلته ومنهجه وفصوله والدراسات السابقة. وقد افتتحت هذه الدراسة بمقدمة، وفيها:

## أسباب اختيار البحث

لَعَلَّ مِنْ أَهَمِّ مَا دَفَعَ الْبَاحِثَةَ لِاخْتِيَارِ هَذَا الْبَحْثِ، وَالْكِتَابَةِ فِي هَذَا الْمَوْضُوعِ مَا يَأْتِي:

- 1- اختلاف قصة نوح في التوراة عن القصة الحقيقية في القرآن الكريم.
- 2- إبراز السيرة الصحيحة للأنبياء رضوانُ الله تعالى عليهم وخاصة النبي نوح عليه السلام.
- 3- الردّ على افتراءات اليهود بحق نوح -عليه السلام- لكونه النبي القدوة المعصوم من فعل المنكرات.

## أهمية البحث

تتبع أهميّة هذه الدراسة من وجهة نظر الباحثة في الأمور الآتية:

- 1- الحديث عن نبيٍّ من أولي العزم الذين اصطفاهم الله وفضلهم، قال تعالى: { تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ } [البقرة:253].
- 2- ذِكرُ نوحٍ -عليه السلام- في القرآن الكريم في سورٍ عدّة دلالةً على مكانة هذا النبيِّ، مَعَ الأخذِ بِعَيْنِ الاعتبارِ القومِ والمكانِ اللَّذِينَ نَشَرَ فِيهِمَا دَعْوَتَهُ وَهِيَ بِلَادِ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ فِي الْعِرَاقِ .
- 3- ورود قصة نوح -عليه السلام- في الكتابات الأدبيّة للأقوام الذين سكنوا العراق من بعده من بابليين، وأشوريين، وأكاديين، ويونانيين.
- 4- طول مدة دعوة نوح -عليه السلام- لقومه ومع ذلك لم يؤمن معه إلا قليل.
- 5- نجاة نوح - عليه السلام- ومن آمن معه من الغرق بمعجزة إلهية دالة على رعاية الله وعناية لهم.
- 6- أهميتها من حيث تعلقها بكتاب الله عز وجل، الذي يعد المصدر الأول من مصادر التشريع الإسلامي.

## أهداف البحث:

- 1- الوقوف من خلال قصة نوح -عليه السلام- على تبرئته مما نُسبَ إليه في التّوراة.
- 2- إبراز السّيرة الحسنة لرسول الله نوح -عليه السلام- وهو من الذين عانوا من أقوامهم كثيرًا وهو يدعو إلى الله تعالى دون مللٍ.
- 3- بيان أنّ القرآن الكريم هو الكتابُ الإلهيُّ الذي يفيضُ بقصصِ الأنبياءِ الأتقياءِ الأتقياءِ، المُبرّئين من فعل المنكرات، وليدُلُّ على أنّه المرجعُ الصّحيح في بيان عصمة الأنبياءِ.
- 4- دحضُ شُبُهاتِ أهلِ الكتابِ في كلّ ما يثيرونه من أباطيلٍ مزعومةٍ عن الأنبياءِ عليهم السلام.
- 5- بيان قدرة الله تعالى في كل زمان ومكان لنصرة الخير وهلاك الشر.
- 7- بيان العجز البشري أمام قدرة الله تعالى وقوته.
- 8- توضيح ما جاء في القرآن الكريم عن ابنِ نوحِ الذي رفض دعوة أبيه عليه السلام.
- 9- بيان أنّ الطوفان معجزة إلهية وليست حادثة طبيعية.

## مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في بيان الأمور الآتية:

- 1- اختلاف قصة نوح-عليه السلام- في التّوراة عن القصة الحقيقية كما ذكرها القرآن الكريم.
- 2- حقيقة الطوفان الذي حصل زمن نوح عليه السلام.
- 3- بناء السفينة كان معجزة في زمن نوح عليه السلام.
- 4- الدروس التي يستفيدها الداعية من قصة نوح عليه السلام.
- 5- سبب العقاب الإلهي في القرآن الكريم وفي التوراة.



## منهج البحث:

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة مناهج البحث المتمثلة في:

- 1- المنهج الوصفي: وذلك بتحديد مواطن الاتفاق والاختلاف.
- 2- المنهج التحليلي: وذلك بتحليل معاني الآيات والأحاديث النبوية للوصول إلى القصة الصحيحة.
- 3- المنهج التاريخي: وذلك من خلال تتبع الروايات والأحداث التاريخية في قصة نوح عليه السلام.
- 4- المنهج المقارن: وذلك من خلال عمل المقارنة بين القرآن الكريم والتوراة للوقوف على القصة الحقيقية لنوح - عليه السلام - ودحض كل ما يخالف القرآن الكريم.

## إجراءات البحث:

- 1- جمع النصوص المتعلقة بقصة نوح - عليه السلام - في القرآن الكريم وتفسيرها.
- 2- جمع النصوص المتعلقة بقصة نوح - عليه السلام - في التوراة وتوضيحها.
- 3- توثيق المادة العلمية في البحث كما يلي:
  - توثيق الآيات حسب ورودها في المصحف وذكر اسم السورة ورقم الآية.
  - تخريج الأحاديث الواردة في البحث.
  - نسب المنقول من كلام أهل العلم إلى مواطنه في المصادر والمراجع والكتب التي تم الاستفادة منها مع الإشارة إلى رقم الجزء والصفحة إن وجد.
  - التعريف بالأعلام الوارد ذكرهم في البحث.
  - عمل فهرس وملاحق.

## الدّراسات السّابقة:

من أهم الدراسات الدّراسات السّابقة التي ترتبط بهذا الموضوع الدراسات الآتية:

1- شخصية نوح-عليه السّلام- في القرآن الكريم- إعداد: حسن محمد حسين زغل،

إشراف: د. محسن سميح الخالدي.

تاريخ النشر: 26 جمادى الأولى، 1435.

الجامعة: النجاح الوطنية، بنابلس، فلسطين (2008 م).

رسالة ماجستير.

تحدث الباحث في هذه الدراسة عن شخصية نوح - عليه السّلام- فقط في القرآن، ولم يتعرض لشخصيته في التّوراة.

2- الجوانب التربوية في قصة نوح -عليه السّلام- دراسة موضوعية.

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في التفسير وعلوم القرآن.

إعداد: عبد الرحيم أيت عبد المالك.

إشراف: الأستاذ المساعد الدكتور حسين بن علي الزومي.

جامعة المدينة العالمية، كلية العلوم الإسلامية - قسم التفسير وعلوم قرآن، 1436هـ/

2015 م.

تحدث الباحث في بحثه عن الجوانب التربوية في قصة نوح -عليه السّلام- قبل الطوفان،

وعن الجوانب التربوية فيها بعده.

### 3- قصة نوح عليه السلام كما يُصوّرها القرآن الكريم.

إعداد: علي عبد الله طوبجي، 1402هـ - 1982م، السعودية، المدينة: مكّة، جامعة أمّ القرى، كُليّة الشريعة والدّراسات الإسلاميّة. وقد بيّن صاحب هذه الدراسة قصة نوح في القرآن الكريم، وبين قصة السفينة، وتعرّض لبعض الإسرائيليات.

### 4- الحوار القرآني في سورة نوح - إعداد: د. يحيى بن محمد زمزمي.

دراسة تحليلية، جامعة أمّ القرى، مكّة المُكرّمة. عرض الباحث السور والآيات من القرآن الكريم التي تضمنت حوار نوح مع ربه وقومه وقام بتفسيرها.

### 5- الجودي، الجبل الذي استقرت عليه سفينه نوح عليه السلام في القرآن الكريم، والكتب المقدسة وكتب التاريخ.

إعداد الباحث السوري مختار فوزي النعال.

### 6- قصة نوح عليه السلام في مخطوطات اليهود وأدبيات الشعوب.. دراسة مقارنة

إعداد هشام محمد طلبه، وهو باحث وكاتب إسلامي متخصص في البشارات بالنبي محمد ﷺ في كتب أهل الكتاب. 2010/6/21 . وهو بحث بسيط،- تعرّض لبعض المفارقات بين قصة نوح - عليه السلام - في القرآن الكريم والتوراة غير مفصلة، إذ عرّض الآيات التي اهتمت بقصة نوح - عليه السلام - لكن لم يهتم بتفسير هذه الآيات من كتب التفسير وعدم الرجوع إلى المصادر الكافية لإغناء بحثه بمادة علمية وافية .

سأحاول بعون الله جاهدةً بالرجوع إلى كتب التفسير والمصادر الغنية في قصة نوح .

## 7- قصة النبي نوح عليه السلام في القرآن الكريم (دراسة تحليلية).

التصنيف: قصص القرآن، إعداد ستي رملة، الناشر: الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، كلية العلوم الإنسانية والثقافة، 2007 م.

## 8- نوح عليه السلام والسفينة وجبل جودي في الكتب السماوية

دراسة بلاغية في ضوء النصوص القرآنية، إعداد د. كفايت الله همداني، الجامعة القومية للغات الحديثة إسلام آباد. مجلة جامعة بنجاب، لاهور باكستان، العدد الحادي والعشرون، 2014 م. قامت الباحثة بعرض الآيات القرآنية الخاصة بقصة نوح -عليه السلام- وتفسيرها تفسيراً مجملاً، كما اهتمت بالمحسنات البديعية في القصة بالتفصيل، ولم تتعرض للقصة في الكتب السماوية، حيث أن البحث لم يتجاوز الأربعين صفحة.

وسأقوم ببيان القصة في القرآن الكريم والتوراة دراسة مقارنة.

## 9- أصول الدعوة الإسلامية في سورة نوح .

إعداد عصام زهد، الجامعة الإسلامية، غزة. 1426 هـ - 2005 م.

## 10- المضامين التربوية المستنبطة من سورة نوح عليه السلام .

إعداد خالد أحمد سليمان، الجامعة العراقية، كلية الآداب.

## 11- قصة نوح عليه السلام في القرآن الكريم: دروس وعبر.

إعداد د. حامد أشرف همداني، أستاذ مشارك بقسم اللغة العربية، جامعة بنجاب، لاهور.

## 12- نوح -عليه السلام- وقومه في القرآن المجيد، دراسة في طريق التفسير الموضوعي.

المؤلف: عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني، دار القلم، دمشق، الدار الشامية، بيروت.

الطبعة الأولى: 1410 هـ - 1990 م.

بعد قراءة الدراسات السابقة لقصة نوح -عليه السّلام- جميعها اتّضح لي أنّها لم تُوفِّ القِصَّةَ حقَّها؛  
لذا فإنني سأحاول أن أتوسّع في القصة جاهدة في الأمور الآتية:

\* تأصيل الدراسة وإجراء مقارنة بين القرآن الكريم والتّوراة في جزئيات القصة.

\* تأصيل ما ورد في قصة نوح عليه السّلام.

\* الاعتناء بالزمان والمكان لأحداث القصة ما استطعت.

\* نقد قصة الطوفان في التّوراة.

\* أمّا الدراسات السابقة فكانت القصة عمّا هو موجود في القرآن الكريم، وبعضها عرّض قليلاً  
لما هو في التّوراة، لكنّ ليس بتوسع.